



إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الاختلالات الإدارية والبيداغوجية بشعبة علم النفس بجامعة محمد الخامس – الرباط

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

في الوقت الذي تؤكد فيه العديد من التقارير و الدراسات على حاجة المجتمع المغربي للعلوم الإنسانية عموما و لعلم النفس بشكل خاص، فإن الدراسات الجامعية بشعبة علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط، تواجه منذ سنوات مشاكل إدارية وتقنية مستمرة، و زادات استفحالا خلال بداية السنة الجامعية الحالية تؤثر بشكل مباشر على الطلبة ومستقبلهم الأكاديمي، في غياب تام لأي تدخل من قبل المسؤولين. و من أبرز هذه المشاكل الأخطاء المتكررة في الموقع الإلكتروني والنظام المعلوماتي وخاصة خلال العام الدراسي الحالي 2025، وازدادت معاناة طلبة شعبة علم النفس بسبب تأخر إطلاق الدراسة على خلاف باقي الشعب، حيث لم تنطلق إلا يوم الإثنين 20 أكتوبر 2025، بعد أن كان من المفترض أن تبدأ في موعدها المعتاد (بداية شهر شتنبر)، بالإضافة إلى ذلك، و رغم هذا التأخر، لوحظ غياب متكرر للأساتذة عن التدريس، وتأخر نشر لوائح المجموعات، مما تسبب في ارتباك كبير حول تنظيم الحصص و الدروس .

معاناة الطلبة بهذه الشعبة لا تنتهي عند هذا الحد بل ازدادت تفاقما ، حيث يتم تسجيل نتائج خاطئة للطلاب، مثل الرسوب في مواد تم اجتيازها بنجاح، أو حجب بعض النقاط والدرجات من سجلاتهم. وقد أدى هذا الأمر إلى اضطرار بعض الطلبة لإعادة السنة الدراسية أو الدورة، رغم أنهم أتموا جميع متطلبات النجاح و عند مراجعة الإدارة لمعالجة هذه المشاكل، غالبًا ما كانت الردود غير مجدية، إما وعود بلا نتيجة، أو رفض تام لمعالجة الأخطاء. هذا الإهمال الإداري المستمر، إلى جانب ضعف النظام المعلوماتي، يهدد مستقبل الطلبة في شعبة علم النفس بشكل مباشر، ويؤثر على قدرتهم على التخرج في الوقت المحدد، كما يعرقل فرصهم لاجتياز مباريات التوظيف أو الحصول على منح دراسية و إستكمال المسار الجامعي .

وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات المستعجلة قصد تجاوز هذه الإشكالية التي تزيد من تفاقم معاناة هؤلاء الطلبة؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

أيدي يوسف

